

معني قائم بالنار واجبت التأثير للباري تعالى وهذا
معلوم البطالان واستحال التأثير بالقوة من كل وجه ولم
يتعرض المؤلف في شرحه لقوله وان قلنا انها مؤثرة
بقوة لانه حققها في الام غاية التحقيق وبعبارة وجوب
افتقار الكاينات اليه ملزوم صادق ونفي التأثير لشي من
الكاينات بالعلية والطبيعة لازم صادق بيان الملازمة
هو قول الشيخ واللازم الحاسي ولو كان شي من الكاينات
يؤثر بطبعه ملزوم لازم ان يستغني ذلك الاتر عن مولانا
بين الملازمة لان الشي يقتصر الى خالقه الاستثنائية
لكن عني شي من الممكنات عن الله محال بيانها الاستغني
شي من الممكنات ملزوم لما افتقر اليه شي لازم بيان
الملازمة اذ لا فرق بين ممكن وممكن الاستثنائية لكن
تقي افتقار الممكنات اليه محال بيانه لتقرره له عقلا ونقله
فاذا بطل اللازم الذي هو نفي افتقار الممكنات بطل هو
ملزومه الذي هو ثبوت التأثير للكاينات واذا بطل اللازم
الذي هو ثبوت التأثير للكاينات بالطبع وما ادي الى ذلك
وهو قول الخصم ان الافتقار لا يدل على نفي التأثير
للكاينات بالطبع وجب ان الافتقار دليل على نفي التأثير
بالطبع وهو المطلوب وقوله واما ان قدر شي الخ هو
ايضا دليل على نفي التأثير للكاينات بالقوة فنقول في ذلك
استغنا الاله عن كل ما سواه ملزوم صادق ونفي التأثير
للكاينات بالقوة لازم صادق بيان الملازمة لو كان شي من
الكاينات يؤثر بقوة او دعها الله فيه ملزوم لازم ان يقتصر
الاله

الذي هو

الاله الي خلق القوة لازم بيان الملازمة لاستحالة وجود
شي بدون الله الاستثنائية لكن افتقار الاله محال بيانه
لانه لو اقتصر ملزوم لا انتهى عند الغنا لازم بيان الملازمة
استحالة اجتماع الفيضين الاستثنائية لكن نفي القناعين
الله محال بيانه لتقرر هاله عقلا ونقله فاذا بطل اللازم
الذي هو نفي الغنا بطل ملزومه الذي هو الافتقار واذا
بطل اللازم الذي هو الافتقار بطل ملزومه الذي هو
ثبوت التأثير للكاينات بالقوة واذا بطل الملزوم وعلم ادي
الي ذلك وهو قول الخصم ان الغني لا يدل على نفي التأثير
للكاينات باصل فوجب ان الغنا دليل على نفي التأثير للكاينات
بالقوة وهو المطلوب وقد صل بهذا الارتباط خلق كثير
فجعلوه على وجه التأثير ووقفوا مع الظاهر وتركوا
الانظار الزكية المويده بالكتاب والسنة ثم هم في هذه
الضلالة فريقان فريق جعل التأثير على جهة العلة
والطبيعة وهو لا تفرق باجماع وفريقي جعلوه بقوة او دعها
الله فيه وهو لا مبتدعة مختلف في كفرهم والصحيح هو
عدمه وهذا الارتباط العالي اصل من اصول الكفر
واصول الكفر والبدع ستة الايجاب الذاتي والتحسين
العقلي والتقليد الردي والربط العادي والجهل المركب
والنيسك في عقائد الایمان بحجود طواهر الكتاب والسنة
من غير رجوع الى القواعد العقلية والرجوع لاسلوب
كلام العرب الذي نزل به القران بحسب الاعراب والمعاني
والبيان وجميع القوانين العربية فالايجاب الذاتي متنا

